

## 10 أيام تفصل شرق حلب عن المجاعة.. وديمستورا: أوباما يواصل العمل لإنهاء الحرب

«الخوذ البيضاء» تحذر: سكان الشطر الشرقي يواجهون الموت



سوري يتناول طعاماً تم توزيعه كمساعداً في إحدى المناطق التي يسيطر عليها المعارضون في حلب (رويترز)

عواصم - وكالات: قال مدير منظمة الدفاع المدني السوري المعروفة باسم «الخوذ البيضاء» ان سكان الشطر الشرقي المحاصر في مدينة حلب، والذي يسيطر عليه مقاتلو المعارضة أمامهم أقل من 10 أيام لتلقي مساعدات إغاثة أو مواجهة المجاعة والموت بسبب نقص الإمدادات الطبية. وتعاثي الجماعة التطوعية التي تعمل في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، وانقذت آلاف الأشخاص من مبان تعرضت للقصف في الحرب الأهلية نقصاً شديداً في المعدات التي تستخدمها والتي تتراوح بين الشاحنات وأقنعة الغاز والوقود.

وقال رائد الصالح لـ «رويترز»: «لا يمكننا أن نتخيلوا كيف هو الوضع»، والصالح في ستوكهولم لتسلم جائزة «رايت لايفليهود» المعروفة باسم «جائزة نوبل البديلة» التي تمنحها السويد. وأضاف «الأطباء وموظفو الإغاثة في حلب يستخدمون فقط ما بقي من المعدات بعد عمليات القصف لفضل كل ما في وسعهم».

وقال يان إيغلاند مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية: ان مقاتلي المعارضة في الشطر الشرقي من حلب وافقوا على خطة لإلام المتحدة لإيصال المساعدات وإجلاء المصابين لكن المنظمة الدولية تنتظر الضوء الأخضر من روسيا والحكومة السورية.

وبينما تشتد برودة الشتاء يوجد نحو 275 ألف شخص محاصرين في شرق حلب الذي وزعت فيه آخر حصص غذائية من الأمم المتحدة في 13 الجاري.

**مقتل 32 مدنياً بينهم 5 أطفال في قصف جوي ومدفعي للنظام على الأحياء الشرقية لحلب**



وقال الصالح: ان الأطباء الذين يعانون نقصاً حاداً في الإمدادات يلجأون لاتخاذ قرارات تتعلق بالحياة والموت بشأن من تجرى لهم الجراحة. وأضاف «لا يمكنهم قبول الجميع، لا توجد المواد الكافية ولا العدد الكافي من الأطباء»، مضيفاً أن «الخوذ البيضاء خسرت 50٪ من معداتها في الشهرين الماضيين».

الذي قال المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان ديمستورا ان الرئيس الأميركي باراك أوباما سيواصل العمل حتى آخر يوم له في منصبه لإنهاء الحرب في سورية وأن روسيا لا تريد تحميلها مسؤولية تدمير شرق مدينة حلب. وأضاف ديمستورا - في تصريحات أوردها راديو «سوا» الأميركي امس- ان أوباما ووزير الخارجية جون كيري متحسمان لإنهاء أسوأ مأساة إنسانية في هذا القرن اندلعت خلال وجودهما في المنصب.

وكان ديمستورا قد أعرب عن مخاوفه من أن يبدأ الرئيس السوري بشار الأسد

هجومًا «وحشياً» جديداً لسحق شرق حلب الذي تسيطر عليه المعارضة قبل أن يتولى الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب الرئاسة في 20 يناير المقبل. إلى ذلك، تواصلت المعارك وعمليات القصف امس في المنطقة الخاضعة لسيطرة المعارضة التي يعاني سكانها الـ 250 ألفاً من حصار يفرضه النظام السوري منذ يوليو.

وأتى القصف الجوي والمدفعي للنظام السوري على الأحياء الشرقية لحلب التي مقتل 32 مدنياً بينهم 5 اطفال بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وتعتبر هذه الحصيلة بين الأعلى التي تسجل منذ هجوم الرئاسة في 20 يناير المقبل. إلى ذلك، تواصلت المعارك وعمليات القصف امس في المنطقة الخاضعة لسيطرة المعارضة التي يعاني سكانها الـ 250 ألفاً من حصار يفرضه النظام السوري منذ يوليو.

وأتى القصف الجوي والمدفعي للنظام السوري على الأحياء الشرقية لحلب التي مقتل

### «الكرملين» يدعو لعدم استباق الأحداث بشأن التعاون مع ترامب حول سورية

موسكو - أ.ش.: دعا ديميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئاسة الروسية «الكرملين» أمس إلى عدم استباق الأحداث والتنبؤ بالتعاون المحتمل بين روسيا والولايات المتحدة بشأن سورية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن موسكو لاتزال ترغب في مواصلة الحوار حول هذه القضية. ونقلت وكالة أنباء «تاس» الروسية عن بيسكوف قوله «من السابق لأوانه تحديد موقف الإدارة الأميركية الجديدة».

### شبكة حقوقية توثق مقتل نحو 23 ألف امرأة سورية خلال سنوات الحرب

إسطنبول - الأناضول: أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تقريراً وثقت فيه مقتل نحو 23 ألف امرأة، خلال سنوات الأزمة التي تجاوزت 5 سنوات بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة المصادف امس الجمعة. وفي تقرير حمل عنوان «طوق الحرمان»، أوضحت الشبكة أنها «سجلت مقتل 22 ألفاً و823 امرأة»، على يد الأطراف الفاعلة في الأزمة، أغلبهن سقطن بيد قوات النظام. ووفق التقرير «مقتل 20 ألفاً و287 امرأة على يد القوات الحكومية (النظام)، (10862 امرأة بالغة، و9425 طفلة)، في حين قتلت القوات الروسية 668 امرأة، (340 بالغة، و328 طفلة)». وفي الإطار نفسه، «سجل التقرير قتل قوات الإدارة الذاتية الكردية (تنظيم «بي دي د» الإرهابي، النزاع السورية لتنظيم «بي كا كا» الإرهابي)، و59 امرأة، (22 بالغة، و37 طفلة)». كما تسبب تنظيم داعش الإرهابي في قتل (358 امرأة (217 بالغة، و141 طفلة)، وقتل تنظيم جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً)، و74 امرأة (53 بالغة، و21 طفلة)». وسجل التقرير مقتل (798 امرأة على يد فصائل المعارضة المسلحة، (407 بالغات و391 طفلة)».

وبالإطار نفسه، أكدت الشبكة أنها سجلت قتل «قوات التحالف الدولي 144 امرأة (56 بالغة، و88 طفلة)، فيما وفق التقرير مقتل 435 امرأة بينهم 204 بالغة، و231 طفلة، على يد جهات لم تتمكن من تحديدها».

## مستجدات أمنية وإضرابات تصعيدية قد تسرع تشكيل الحكومة رغم العرقلات

# عون: هناك معطلون تعرفونهم.. و«مافياويون» سنحاربهم

هم، وهناك 80٪ من اللبنانيين رحبوا بوصولي إلى رئاسة الجمهورية، أما الـ 20٪ الذين لم يرحبوا فهم عبارة عن شبكة «مافياوية» ستحاربها ونمنعها من الإمساك بمقدرات البلد.

من جهته، أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس على حق تيار المردة بأن يتمثل بالحكومة بحقيبة وزارة أساسية، وقال: أنا عندما أقطع عهداً لا يمكن أن تراجع عنه، وقد أكدت على ضرورة أن يحصل سليمان فرنجية على وزارة أساسية، كما أكدت ان تمثيلية في الحكومة الحالية حتمي وأنا لا أزال عند وعدي.

وقال بري امام زواره: لست انا من اقترح اسناد حقيبة التربية للمردة، بل الرئيس سعد الحريري، الذي ابلغني انه عرض هذه حقيبة على فرنجية الذي رفضها، وقد استغرب الحريري الفرض باعتبار ان وزارة التربية اساسية، وقد طرحت ان اساعد ولم الق استحباباً، اما بالنسبة لوزارة الدفاع، فقد تقرر ان تكون ضمن حصة رئيس الجمهورية والاعتبار عليه والتكيف معه.

● الثاني: حالة الحذر والرغبة الموجودة لدى الثنائي الشيعي، هذه الحالة موجودة بقوة لدى الرئيس بري الذي لأول مرة لا يقوّن بمعركة رئاسية، ويخشى على دوره ونفوذه ويتحسب لقيام ثنائية سنية - مارونية في الحكم الذي صار اسمه العهد الجديد. ولكن هذه الحالة موجودة أيضاً لدى حزب الله ولأسباب إضافية. فالحزب لديه نقرة وتوجس إزاء المنحى العام للامور منذ وصول عون إلى بعيداً، ولديه ملاحظات تتجمع على أمور كثيرة صغيرها وكبيرها. وليس فقط المعاملة «الجافة» لفرنجية والمعاملة «المللة» لجمعهم، وإنما أيضاً التفاعل «الحماسي» مع الاندفاع الخليجية باتجاه لبنان، والتشكيك بحزب الله وأنه لا يريد حكومة سريعاً وتسهيلاً أمور العهد، مثلما كان التشكيك به سابقاً بأنه يريد رئيساً للجمهورية ويريد عون رئيساً، وإلى حد أن المشكلة تحولت بين ليلة وضحاها مشكلة مارونية ولم تعد مشكلة سنية - مارونية.

هذا المنحى غير المريح يدفع باتجاه عملية معالجة وتطويق عبر توضيحات واتصالات سيكون أهمها بعد أيام، في موازاة عملية تشكيل الحكومة، لقاء مصارحة ومكاشفة بين قيادات الحزب والتيار، وكان أبرزها قبل يومين الاتصال المطول الذي أجراه السيد حسن نصرالله مع الرئيس ميشال عون وكان جيداً للغاية في مضامينه الوجدانية والسياسية، مؤكداً في خلاله عون أنه باق بعد الرئاسة مثلما كان قبل الرئاسة.

ستكون من باب العلاقات بين الدول لا من باب التبعية. وحول تشكيل الحكومة، نقل زوار عون عنه تأكيد وجود تفاهم بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية أفضى إلى ذهاب منصب نائب رئيس مجلس الوزراء إلى «القوات» بعدما تعذر على التيار أن يلتزم بالحقبة السبائية لها. وقال عون أمام وفد من اللقاء الإثوثديسي طالبه بأن يأتي نائب رئيس الحكومة ممثلاً لوجدان طائفته (الإثوثديسي)، ان اتفاقاً حصل مع القوات اللبنانية حول هذا المنصب سنحاول تعديله أو تجنبه قبل تكريسها في التشكيل الحكومية، مؤكداً للحاضرين انه يتفهم هواجسهم.

وأضاف: انا مع ان يأتي إلى المنصب من يمثل بيئته، بدليل انتخابي لرئاسة الجمهورية وانتخاب جبران باسيل رئيساً للتيار. ووعده عون اللبنانيين ببناء دولة تمثل امانيهم وطموحاتهم، مشيراً إلى عراقل امام تأليف الحكومة، وهناك معطلون تعرفون من



الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري مستقبلاً وقد تبار المردة وزير الثقافة روني عريبي والوزير السابق يوسف سعادة ويوسف فنيانوس امس الاول (محمود الطويل)

للصغار وال... أنت ادري. كل هذه العوامل حثت الرئيسين عون والحريري على مضاعفة الجهود للخروج بتشكيل حكومية معقولة ومقبولة، وضمن فترة زمنية لا يجب ان تتعدى نهاية الاسبوع المقبل، بسبب انشغال الرئيس الحريري بال مؤتمر العام لتيار المستقبل اليوم، حيث سيلقي خطاباً يضع فيه نقاط

ميشال عون من مصير من كأنا وراء القرار الدولي 1559، ومع ان شلاش سحب كلامه هذا الا انه توجه برسالة إلى وزير الخارجية جبران باسيل تعليقا على كلامه لباسيل حول الحرب السورية قائلاً له: عزيزي وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، انسحاب حزب الله من سورية امر اكبر من حجبك بكثير، ولعب الكبار ليس

**بري: قطعت عهداً لفرنجية ولن أترجع عنه**



بيروت - عمربن جبريل تتوالى الاتصالات والمشاورات من أجل تسريع تشكيل الحكومة اللبنانية على مختلف الصعد والمستويات، وعلى الرغم من خطاها «السلفاقية»، ومن عدم الزام الرئيس ميشال عون رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بموعدها لاجتماع التاليف، فإن المعطيات الأمنية المستجدة شكلت عامل ضغط اضافيا على معرقلتي الحركة الحكومية، اثر الحملة الاستباقية الناجحة لمخابرات الجيش ضد مجموعة داعشية في جرود عرسال، وبعد تسلط الضوء على مرتقيات الأوضاع الامنية في منطقة شبعاء في الجنوب الشرقي، اضافة إلى مسألة بناء الجدار العازل حول مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا، والذي جُند العمل فيه امس، بعد اعتراضات واسعة حول مختلف الفصائل الفلسطينية، بما فيها فتح.

وترافق ذلك مع تغريدات جديدة للناخب السوري السابق احمد شلاش تتضمن تهديدات مبطنة لم توفر حتى الرئيس

### تقرير إخباري

## التأليف يراوح مكانه ويدور في حلقة «عقد واهية»: المسألة «أبعد وأعمق» من «تنازع حقائب»

وإذا لم يعط الحقيقة التي يريد. الرئيس ميشال عون يريد مشاركة فرنجية في حكومة لا تستثنى أحداً ولكن ليس بشروطه وبالجم الذي يطلبه، معتبراً إصراره على تولي واحدة من 3 وزارات حدها بأنه «إبتزاز». ويرى عون أن إعطاء فرنجية حقيبة مثل التربية أو احتفاظه بالثقافة، يتناسب مع حجمه النيابي (كتلة من 3 نواب) ومع موقعه السياسي المعارض للعهد، وحيث خاض معركة سياسية وإعلامية قوية ضده وحتى اللحظة الأخيرة في جلسة الانتخاب وبعدها في مقاطعة قصر بعيداً مرتين: في الاستشارات وفي الاستقلال، والرئيس المكلف الحريري لا يمكن أن يعطي فرنجية واحدة من الوزارات الـ 3 بما في ذلك خصوصاً وزارة الأشغال التي وعد بها القوات اللبنانية بعدما ارتضت أن تتخلى عن الوزارة السبائية. يأخذ الثنائي الشيعي على الرئيس عون أنه يتجاهل حليفهما فرنجية ويساير خصمهما جمع، فيعطي الأول أقل مما يحق له معنويًا وسياسيًا ويعطي الثاني أكثر مما يحق له كحجم وخصم. وهنا يبرز أول خيوط المشكلة المتصلة بالأحجام المسيحية على طاولة مجلس الوزراء التي يجلس عليها طرف جديد هو القوات اللبنانية بجمج وازن على صلب محور العهد (بري والحريري).

لذلك، فإن مواجهة النقل الحكومي للقوات لا يكون إلا عبر نقل مسيحي موازن من خارج حصة الرئيس وتياره. ويمكن أن يكون هناك هدف آخر يتجاوز التوازنات المسيحية وهو تأمين ثلث معطل أو ضامن في الحكومة يكون «صافياً» للثنائي الشيعي وبمعزل

بيروت: يصعب التصديق أن «حقيبة ازنة» ما، أيا تكن، تقف حائلاً دون إعلان حكومة جديدة اكتملت هيكلتها الأساسية وتم الاتفاق على توازنتها السياسية. ويصعب التساؤل مشروعاً حول السبب الفعلي الذي يؤدي إلى حصول تعثر مفتعل في انطلاقا العهد الجديد المرتكز على قاعدة سياسية ونيابية عريضة. ظاهر الأمور يفيد بأن المشكلة الحكومية ناجمة عن وجود تنازع وصراع حول الحقائق والأحجام استقرت كما في كل مرة في الملعب المسيحي، ويمكن اختصارها على هذا النحو:

● «المردة» يريد حقيبة أساسية ازنة حدها في واحدة من ثلاث: الطاقة أو الأشغال أو الاتصالات، وإلا البقاء خارج الحكومة والانتقال إلى المعارضة، ويرفض فرنجية أي عرض يتعلق بوزارة أساسية أخرى مثل الصحة والتربية، ويصر على واحدة من هذه الحقائق الثلاث المحجوزة لـ «عون وبري والحريري». فرنجية الخارج للثمن من معركة رئاسية خاسرة كاد يربحها ويصير رئيساً قبل أشهر، يريد تعويضاً سياسياً ومعنوياً ويلقي تفهما عند خلفائه الأساسيين، حزب الله والرئيس نبيه بري، الذين يطالبون عون والحريري بإرضاء فرنجية وتلبية ما يطلبه، ولا يقتصر الأمر عند حدود التفهم وإنما يصل إلى حدود تقديم دعم مطلق من خلال معادلة: لا حكومة من دون فرنجية ولا مشاركة فيها إذا لم يشارك، بما يعيد إلى الأذهان تجارب سابقة بعد العام 2006 كانت الحكومات تتأخر فيها لأشهر تحت عنوان: لا حكومة من دون عون